

61- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونتنزي عليه الخير كلّه ونصلّي ونسلّم على نبيّنا محمد وعلی أهله واصحابه والتّابعيين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود - 00:00:00
الازدي السجستانی صاحب السنن قال رحمه الله تعالى حدثنا النفيلي وهو عبد الله بن محمد ابن نفیل النفيلي وهو ثقة جليل عندنا باب يا شيخ نعم باب في المساجد - 00:00:22

نعم باب في المسجد في المساجد نعم لا ابو ناصر بس ينتبه باب السرج في المساجد ومعنى هذا الباب ان المساجد لا شك انها محتاجة الى السرج المساجد محتاجة الى السرج. نعم. والى اصرارها - 00:00:47
وان هذا امر مشروع نعم كما ان المساجد محتاجة الى تنظيف لها وصيانة لها وتعلمون ما جاء في البخاري في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد فعندما افتقدتها عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

قالوا له انها قد ماتت ثم قال هلا علمتمني ؟ ثم قال دلوني على قبرها فذهب وصلى عليها عليه الصلاة والسلام او كما جاء في هذا الحديث فصلى عليها واهتم بها عليه الصلاة والسلام ومن ذلك انها كانت تقوم المسجد وتصون المسجد - 00:01:40
من الاوساخ نعم وعندنا نعيم المدمر لماذا سمي مدمر؟ كان نعم يحرر المسجد ويطيب المسجد هو او ابوه والاقرب ان ان هذا هو ابوه. لأن ذلك كان في عهد عمر رضي الله تعالى عنه - 00:02:09

فهذا كلامها يدل على الاهتمام بالمسجد. فالمساجد بيوت الله جل وعلا نعم وهي افضل البقاع كما جاء ذلك في صحيح الامام مسلم فاما تحتاج اليه المساجد هو اسرارها. نعم وخاصة في صلاة العشاء وفي صلاة الليل. في صلاة عفوا العشاء وفي صلاة الفجر - 00:02:37
وغير ذلك صلاة الليل صلاة التراويح. نعم قال حدثنا النفيلي وهو عبد الله بن محمد ابن نفیل النفيلي وهو ثقة جليل توفي عام ميتين واربعة وثلاثين وقد ذكر انهم من شيوخ البخاري - 00:03:11

وهناك اربعة او خمسة من شيوخ البخاري كلهم اسمه عبد الله بن محمد وهذا عبد الله بن محمد قال حدثنا مسکین ابن بکیر قال حدثنا مسکین وهو بن بکیر الحواني - 00:03:35

وقد توفي سنة ثمان وتسعين ومئة ومسکین بن بکیر مختلف فيه ولذا قال ابن حجر صدوق يخطئ قال الامام احمد لا بأس به ولكن في حديثه خطأ وقال يحيى بن معين لا بأس به. وقال بو حاتم لا بأس به. صالح الحديث. او نحوها العبارة - 00:03:53
قال ابو احمد الحاكم كان كثير الوهم والخطأ وقال ايضا من اين يضبط مسکین عن سعيد؟ يعني سعيد بن عبد العزیز وقال ابن عمار يقولون عنه ثقة ولكن لم اسمع منه - 00:04:23

نعم والاقرب والله اعلم انه لا بأس به. والاصل في حديثه القبول والاستقامة. حتى يأتي خلاف ذلك وهنا في هذا الحديث قد توبع قال عن سعيد بن عبد العزیز وهو التنوخي الشامي وهو ثقة جليل - 00:04:44

توفي سنة ثلاث وستين ومئة او سبعة وستين توفي عام سبعة وستين ومئة وهو ثقة دليل قال عن زياد ابن ابي سودة وزياد بن ابي سودة ليس بالمشهور ولكن وسقهم مروان بن محمد هو سيد ابن ابي سودة الشامي وثقة مروان ابن محمد - 00:05:09
الاطببي الدمشقي وذكره ابن حبان في السقات قال عنه الذهبي في النفس شيء من الاحتجاج به فهو ليس بالمشهور وهذا الحديث لم يسمعه من ميمونة وانما بينه وبين ميمونة عثمان ابن ابي سودة اخوه - 00:05:33

نعم هو نعم ليس بالمشهور هو مقل وتوثيق ابن حجر هذا لعل لمروان ابن محمد وقول الذهب اولى عندما قال في النفس شيء

من الاحتجاج به نعم. وقد تكلم عليه ابن القطن - 00:05:59

نعم ولذا قال الذهبي عن حديثه هذا هذا حديث منكوي جدا يرحمك الله وقال ابن حجر في الاصابة قال الحافظ في الاصابة عن هذا الحديث فيهن ضوء. نعم قال عن ميمونة - 00:06:22

ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ميمونة بنت الحارث الهاشمية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس تعلمون ان بيت المقدس - 00:06:42

هو في الارض المباركة التي بارك الله جل وعلا فيها وفيها المسجد الاقصى الذي هو المسجد الثاني من حيث الانشاء. والبناء اول المساجد هو بيت الله الحرام ثم مسجد بيت المقدس المسجد الاقصى - 00:07:03

كما في حديث ابي زو في الصحيح في البخاري قال كم كان بينهما؟ قال اربعون نعم بيت المقدس نعم له مكانة وفيه المسجد الاقصى والصلة عنه يا شيخ تؤتي الصلاة فيه بكم - 00:07:30

بمئتين وخمسين. كما في حديث ابي ذو الذي خرجه ابراهيم من طهوان في مشيخته عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذوي الغفاوي واخرجه الحاكم من طريق ابراهيم ابن طهوان - 00:07:55

نعم فهذا اسناد جيد نعم وجاء بان الصلاة في بيت المقدس عن خمس مئة عند البزار ولكن هذا فيه ضعف طب ميتيين وخمسين اقوى وهناك عبارة مشهورة نعم يقال عن بيت المقدس - 00:08:17

ثاني القبلة اولى القبلتين عفوا وثالث الحرمين اولى القبلتين وثالث الحرمين اما الشوط الاول فصحيح نعم كان عليه الصلاة والسلام عندما هاجر يتوجه في صلاته الى اين الى بيت المقدس - 00:08:42

نعم ثم نسخت القبلة فولي وجهك شطر المسجد الحرام نعم واما ثالث الحرمين هذا غير صحيح لأن بيت المقدس ليس بحرم. ليس بحرم نعم ولذا الان خطأ ان يقال الحرم الجامعي وما شابه ذلك. الحرم له احكام في الشرع - 00:09:02

نعم لا يجوز الصيد فيه نعم ولا يجوز ايضا قطع شجرة فله احكام الحرم نعم ولا يقال عن مكان ما بأنه حرام الا بنص شرعي وليس هناك حرم سوى مكة والمدينة - 00:09:26

نعم. وقد جاء في حديث خرجه الامام احمد في السنة او ابنته عبد الله في كتابه السنة نعم او هو في المسند ان اربعة اماكن لا يدخلها الدجال المشهور مكة والمدينة - 00:09:46

وا طور سيناء وبيت المقدس وطور سيناء ولعل الشيخ الحارث يخرج هذا الحديث نعم واسناد هذا الحديث قوي نعم قال الميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس - 00:10:07

فقال ايتها فصلوا فيه بيت المسجد احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال ولا يجوز شد بحالي الى غيرها وهي المسجد الحرام ومسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام ومسجد بيت المقدس - 00:10:32

قال ايتها فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا لان عندما قال ذلك لم يكن بيت المقدس قد فتح وتعلمون انما فتح في عهد عمر رضي الله عنه رده الله جل وعلا على المسلمين - 00:10:53

قال فان لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله نعم هذا الحديث لا يصح نعم من اجل زياد ابن ابي سودة ليس بالمشهور ومثله ايضا عثمان ابن ابي سودة. ايضا ليس بالمشهور وان كان قد وثق - 00:11:12

نعم وقد تقدم في كلام الذهبي وابن حجر انهم تكلموا على هذا الحديث بعينه. نعم. ولكن بيت المقدس له كما تقدم المكانة نعم له مكانة عالية وقد قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:11:36

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله نعم اي نعم. ميمونة بنت سعد عفوا. ميمون عفوا انا قلت ميمونة زوج رسول الله لا لا لا. ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:59

عفوا ليست ميمونة بنت الحارث الهاشمية عفوا. ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم بارك الله فيك قال باب في الحصى باب في حصى المسجد باب في حصى المسجد - 00:12:18

نعم طبعاً بالنسبة للمسكين بن بكير بالنسبة للمسكين بن بكير وفي الحديث السابق قد توبع نعم فقد رواه ابن ماد من طريق ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن عثمان عن ميمونة. نعم. قال باب في - [00:12:41](#)

في حصى المسجد. نعم طبعاً المسجد ايضاً يهياً للصلوة فيه يهياً للصلوة في المسجد ولابد من تهيئته ونقدم لنا في الدرس الماظي انه الرسول عليه الصلوة والسلام عندما اراد ان يبني مسجده عليه الصلوة والسلام - [00:13:04](#)

اصلح الارض كان فيها حرب وكان فيها قبول للمشركين وكان فيها نخل صوم وهو نخل عليه الصلوة والسلام امر بنبش قبور المشركين والخرب فسوبرت وقد تكون الخراب نعم من البناء القديم - [00:13:30](#)

وفيها ايضاً نخل فسوبرت ايضاً ازيلت نعم جعلت في قبلة المسجد نعم فالحصار فحفوا المسجد يهياً وهم من تهيئته فرشه نعم اما بالحصى واما بالحصن واما ايضاً بالسجاد. نعم. فيهياً المسجد - [00:13:54](#)

ولكن اذا فرش بالحصار او بالسجاد لا يعني ينبغي الا يكون هذا منقوشاً وفيه زخارف كما هو الواقع اليوم. لأن لا تشغله المصلي لعلها تشغله هذه الزخارف المصلي. نعم قال حدثنا قال الامام ابو داود حدثنا سهل ابن بزيع - [00:14:23](#)

وسهل ابن تمام بن بزيع فيه بعض الكلام وان له كان توهام ولكنه قد توبع نعم قال حدثنا عمر ابن سليم الباهلي وهو ثقة قال انا ابن الوليد وهو لا يعرف - [00:14:50](#)

بانه مجھول قال سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد فقال مطرانا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته نعم حتى يعني يكون طبقة واقية من البلاط الذي على ارض المسجد - [00:15:15](#)

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ما احسن هذا نعم هذا الخبر لا يصح ولذا عندما اخرجه ابن خزيمة قال ان ثبت الخبر نعم واما البيهقي فقال حدث ابن عمر متصل واسناده لا بأس به. نعم. وتعقبه ابن التكمني بان - [00:15:44](#)

الوليد مجھول. نعم فهذا الخبر فيه ضعف لما تقدم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العباس الكوفي ثقة حافظته في عام تسعه وثلاثين ومئتين قال حدثنا بمعاوية محمد بن حازم - [00:16:15](#)

السعدي الكوفي توفي عام خمسة وتسعين ومئة وهو ثقة وحديثه على ثلاثة اقسام ذكرناها من قبل يذكرنا فيها الابن طارق اولاً ما رواه عن الاعمش فهو ثقة ايه سبتم فيه لا يقدم عليه الا شعبة والثوب في الاعمش - [00:16:42](#)

اي نعم الثاني مروه عن غير الاعمش والثالث لا يكون شيخه عبيد الله ابن عمر لا يكون شيخ عبيد الله بن عمر فرواية ابي معاوية عن عبيد الله فيها ضعف والضعف ليس من عبيد الله يعني هنا سمعاً لهم سمعوا من عنده في الكوفة ولم يكن فيما يبدو ان هذا السماع متفقاً - [00:17:11](#)

وحدث عبيد الله في الكوفة فيه شيء وعبيد الله بن عمر ثقة سبتم. هذه اقسام وحديثه وتوفي عام خمسة وتسعين ومئة قال ووكيع هو ابن الجراح واسي نعم من بني عامر بن صعصعة من هوازن او من هوازن رأساً - [00:17:35](#)

نعم هؤلاء في عتبة قوسه هذولي منهم اي نعم منهم وهو وكيع بن الجراحي مامته في عام سبعة وتسعين ومئة وهو الذي يقول الامام الشافعي شكوت الى ووكيع سوء حفظي - [00:18:02](#)

قال حدثنا الاعمش هو سليمان ابن مهوان الاسد الكاهلي وبنو اسد هم بنو اسد بن خزيمة هؤلاء وليسوا اسد قريش وكانوا يسكنون عند جبل اجا وسلمي ثم في فتوحات العراق خرجوا الى العراق - [00:18:23](#)

وسكنوا في ارض البطائح وما حولها التي تسمى الاهوار الان وهم الان كلهم رافتة عن بكرة ابيهم الا ما شاء الله الا ما شاء الله ومنهم فيما يقولون من المعاصرین منهم محمد سعيد الصاحف - [00:18:46](#)

قال حدثنا الاعمش نعم. قال والاعمش في عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن ابي صالح وهو زکوان السمان وهو ثقة جليل ثبت من اكثر الناس رواية عن ابي هريرة حتى قيل ان سلسلة الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهي اثقل من الجبل - [00:19:12](#)

نعم قيل فيها الف حديث قال انا ابي صالح قال كان يقال ان الرجل اذا اخرج الحصى من المسجد يناشدك يعني لا تخرجني من المسجد وهنا ابو صالح لم يرفعه وانما قال كان يقال - [00:19:35](#)

وهذا مغسل هذا مغسل وقد وصل نأتي الى الوصل قال حدثنا محمد بن اسحاق ابو بكر وهو ثقة قال حدثنا ابو بدر شجاع
اب: الوليد وهو صدقة. له بعض الالهاءات - 00:19:59

قال حدثنا شبيك وهو ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي توفي عام سبعة وثمانين ومئة او ثمانية وثمانين ومئة سبعة وسبعين: ومئة او ثمان: وسبعين: ومئة. توفي . عام سبعة وسبعين: ومئة او ثمان: وسبعين: ومئة - 00:20:21

وهو يعني كان من قضاة العدل وقد اطال الخطيب البغدادي ترجمته وذكر قصص تدل على انه كان من قضاة العدل رحمة الله له وكان من العلماء وتقا له اقه !! . فـ كتب الفقه التـ تذكـر الخلاف العـالـ - 00:20:42

وكان حاضر كان قوي العابضة حاضر البديهة رحمة الله قال حدثنا ابو حصين عثمان ابن عاصم ابو حصين الاسدي وهو ثقة قال عن اب صالح ذكرا السما: قال عن اب هبة رضي الله عنه قال اباه قد ادراه فعه - 06:21:00

يعني في رفعه شك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد نعم هذا الخبر جاء موصولاً بمحاجة مفسر الموسما اياها بصدد حج في الموسما اياها بمفهومها كأنها مواجهة الشاء في ١٩٤٥ - ٣٥٢١:٣٥

والصواب والله اعلم وجاء موقوفا على ابي هريرة والصواب والله اعلم هي رواية ابي معاوية ووقيع عنا لاعمش عن ابي صالح كان يقال فمه خير الارض حمد الله محمد بن فضلا - 08:22:00

وقد اخرج هذا الحديث نعم العقيلي في ترجمة شجاع بن الوليد من الضعفاء في نعم. وقال هذا من حديث الأعمش وأبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً وقالت دعوى قطني وهمما وقالت دعوى قطني في العلل ورفعه ووھب رفعه وهم من أبي بدر شجاع

بن الوليد السكوني - 00:23:07

نعم كان يقال ايه ارفع اي نعم المسجد الحرام ومسجد الطور ومسجد الاقصى. اكمل حديثي مرة اخرى ايه الشاهد الشاهد
طه ، وهو طرامة هنا اذن تكميل من تجرا ثلاثة ثم ذكر شيئاً نعم ١٥١ - ٥٥:٢٣:٥٤

وأقال لا يقرب أربعة مساجد. نعم. مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الأقصى. وما يشبه عليه كن فان ربكم ليس باعظام نعم احسنت مسجد الحرام ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:25

ومسجد بيت المقدس ومسجد الطوق. ليس سيناء الطوب في سيناء لكن مسجد الطور. نعم. وأسناده هذا والله اعلم ولعل نقف عند هنا - 00:24:45